



المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع لكلية الاقتصاد بجامعة المرقب
رأس المال الفكري والاقتصاد القائم على المعرفة الواقع واستشراف المستقبل:
الاقتصاد الليبي ما بعد النفط

الخميس/ ليبيا: 14-15 نوفمبر 2023

أثر رأس المال الفكري في زيادة الأعمال

دراسة عن شركة الزويتينة للنفط

أ. محمود حسين محمد الجعيدي

المعهد العالي للعلوم والتقنية - العزيرية

<mailto:Mhm.alj78@gmail.com>

أ. محمد عبدالمولى المهدي عبد القادر

المعهد العالي للعلوم والتقنية - العزيرية

<mailto:Moh93619@gmail.com>

المستخلص

إن مفهوم الرأسمال الفكري من أكثر المواضيع المهمة للمنظمات التي تبحث عن التميز والريادة في اعمالها، ولأهمية الموضوع أثر الباحثان البحث فيه من خلال صياغة مشكلته في التساؤل التالي : ما اثر رأس المال الفكري في ريادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط، وصاغ الباحثان فرضية رئيسية وهي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال الفكري على ريادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط، وهدف البحث إلى التحقق من توفر ابعاد الرأس المال الفكري واستعراض مستوى ريادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن فرضياته استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي عن طريق اعداد استبيان لجمع البيانات من مجتمع البحث المتمثل في جميع الموظفين بالإدارة الرئيسية لشركة الزويتينة للنفط، وتم تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيانات الموزعة على المجتمع ببعض الاساليب الاحصائية في برنامج (SPSS).

وخلص البحث إلى نتائج تفيد بوجود أثر للرأس المال الفكري على ريادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط، ويوجد مستوى مرتفع لأبعاد الرأس المال الفكري بالشركة، كما تهتم شركة الزويتينة للنفط بمفهوم ريادة الأعمال في شتى مجالات أعمالها.

الكلمات الدالة: الرأسمال الفكري، الرأسمال البشري، الرأسمال العلاقتي، الرأسمال الهيكلي، ريادة الاعمال، شركة الزويتينة للنفط.

The impact of intellectual capital on entrepreneurship

A study on the Zueitina Oil Company

Abstract

The concept of intellectual capital is one of the most important topics for organizations looking for excellence and leadership in their work. Due to the importance of the topic, the researchers chose to research it by formulating its problem in the following question: What is the impact of intellectual capital on entrepreneurship at Zueitina Oil Company? The researchers formulated a main hypothesis, which is that there is an impact. There is a statistical significance for intellectual capital on entrepreneurship at Zueitina Oil Company. The aim of the research is to verify the availability of dimensions of intellectual capital and to review the level of entrepreneurship at Zueitina Oil Company. In order to achieve the objectives of the research and answer its hypotheses, the researchers used the descriptive and analytical approach by preparing a questionnaire to collect data from the research community, which is represented by all employees of the main management of Zueitina Oil Company. The data obtained from the questionnaires distributed to the community were analyzed with some statistical methods in the (SPSS) program.

The research concluded with results indicating that there is an impact of intellectual capital on entrepreneurship at Zueitina Oil Company, and there is a high level of dimensions of intellectual capital in the company. Zueitina Oil Company is also interested in the concept of entrepreneurship in various areas of its business.

Keywords: intellectual capital, human capital, relational capital, structural capital, entrepreneurship, Zueitina Oil Company.

أولاً : المقدمة

يعد رأس المال الفكري جزء من رأس المال البشري وأصلاً فكرياً غير ملموس يعتمد عليه رواد الأعمال لما له أثر أساسي في زيادة قيمة الأصول الملموسة للشركات وتعظيمها بالإضافة إلى ذلك فهو لا ينشأ من العدم ولا يتكون صدفة بل يحتاج إلى جهد كبير وتكلفة عالية لبنائه داخل الشركات الصناعية، فهو يشمل استقطاب رأس المال الفكري المتمثل في مجموعة محدودة من العاملين الذين يمتلكون قدرات متميزة ومهارات متفردة ومن ثم تطويره والمحافظة عليه، إذ يمثل رأس المال الفكري الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للشركات، كما يؤدي دوراً استراتيجياً فيها من خلال تعظيم قيمتها وكسبها ميزة تنافسية مستدامة ولا يأتي ذلك إلا من خلال وجود إدارة فعالة لرأس المال الفكري. وتتبعس آثار التغييرات الحاصلة في بيئة الأعمال على المنظمات بمختلف نشاطاتها، الأمر الذي يستلزم وجود موارد فكرية قادرة على التكيف مع هذه التغييرات، ومن هنا زاد الاهتمام برأس المال الفكري وأصبح من الموارد الأساسية للمنظمات الحديثة وأحد أهم مصادر الميزة التنافسية المستدامة، خاصة مع توفر الخبرة والمهارة والقدرة على أحداث تغييرات جوهرية في مختلف أعمال المنظمة، بفضل الابتكارات التي يقدمها لدعم أعمال المنظمة، وبهذا يكون رأس المال الفكري المورد الأكثر ندرة والأعلى قدرة على الإبداع والانتاج، حيث اعتبره الاقتصاديون بأنه العنصر الانتاجي الأول في المنظمة بشرط أن يكون على مستوى عالي من الفهم والدراسة والمعرفة والكفاءة والقدرة على الإبداع، وبالتالي تحقيق تفوق وريادة في عالم الأعمال.

ثانياً : مشكلة البحث

تسعى أغلب المشروعات الصناعية إلى كسب ميزة تنافسية عن غيرها من المشروعات العاملة في نفس القطاع وقد أصبحت العمالة الغنية بالمعرفة والقدرة على الإبداع مسألة محورية وعامل أساسي لبقائها واستمرارها، ومن هذا المنطلق يحاول هذا البحث الإجابة على التساؤلان الآتيان :

- هل لرأس المال الفكري أثر في ريادة الأعمال بشركة الزيوتينة للنفط.
- ماهي أهم وأبرز الإسهامات التي يحدثها رأس المال الفكري في ريادة الأعمال.

ثالثاً : فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال الفكري على ريادة الأعمال بشركة الزيوتينة للنفط. وتتنبثق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :

الفرضية الفرعية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال البشري على ريادة الأعمال بشركة الزيوتينة للنفط.

الفرضية الفرعية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال العلاقتي على ريادة الأعمال بشركة الزيوتينة للنفط.

الفرضية الفرعية الثالثة : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال الهيكلي على ريادة الأعمال بشركة الزيوتينة للنفط.

رابعاً : أهداف البحث

1. التحقق من توفر ابعاد الرأس المال الفكري بشركة الزيوتينة للنفط.
2. استعراض مستوى ريادة الأعمال بشركة الزيوتينة للنفط.
3. التعرف على مدى وجود أثر للرأس المال الفكري في ريادة الأعمال.

خامساً : أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه والذي يهتم ببيان أثر رأس المال الفكري في ريادة الأعمال في الشركات الصناعية لتحسين وتقديم أفضل المنتجات للزبائن، ومن جهة أخرى رفع مستوى كفاءة وفاعلية أداء هذه الشركات لمواكبة التغير السريع في حاجات ورغبات الزبائن.

سادساً : منهج البحث

أتبع الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي، فهو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة، بحيث يمكن من خلاله دراسة الظاهرة محل الدراسة، وكذلك يهدف لجمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً وتحليلها واستخلاص دلالاتها.

سابعاً : أداة جمع البيانات

اعتمد البحث في جمع البيانات على الإستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات، حيث تم إعداد استبيان خاص بالدراسة من خلال مشكلتها وفرضياتها، كما استخدم المقابلات الشخصية غير المقننة في المرحلة الاستطلاع.

ثامناً : التعريفات الاجرائية للبحث

1. رأس المال الفكري: هو مجموعة من العاملين يمتلكون طاقات عقلية ومعارف يمكن توظيفها واستثمارها لتحسين أداء المنظمات(عبد العزيز، وبخوش، 2011 ، ص5).
2. ريادة الأعمال: بأنها قدرة الفرد أو المنظمة على ابتكار طرق وأساليب جديدة لتسيير أعمال قائمة أو استحداث أعمال جديدة قادرة على منح ميزة تنافسية مع مراعاة القدرة على معالجة وتحمل المخاطرة الناشئة من تنفيذها،

(مرعي، وحسن، 2017، ص7).

3. **شركات النفط:** هي مؤسسات اقتصادية متخصصة في مجال النفط والغاز يقوم فيها أشخاص بعمل مشترك ولديها شخصية اعتبارية مستقلة عن شخصية ملاكها.

تاسعاً : الدراسات السابقة

هدفت دراسة حواجرة والمحاسنة 2015م إلى قياس وتحليل أثر رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي في أداء الأعمال بأبعاده (الإبداعية، التشغيلية، التفاعل الاجتماعي)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة أسلوب الاستبيان، لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في 95 مدير ادارة عليا ووسطى في شركات صناعة الادوية الأردنية من أصل 180 أي بنسبة 52.7% من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن مستوى رأس المال البشري والاجتماعي وأداء الأعمال في شركات صناعة الأدوية الأردنية كان مرتفعاً، كما هناك أثر لرأس المال البشري والاجتماعي في تعزيز أداء الأعمال في شركات صناعة الأدوية الأردنية، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: ضرورة قيام شركات صناعة الأدوية بتقويم أصولها الفكرية من خلال وضع خطة استراتيجية تتضمن تحديد احتياجاتها الحالية والمستقبلية من رأس المال الفكري من الموظفين ذوي الكفاءة والخبرة والمهارات العالية والعمل على استقطابهم.

ثم هدفت دراسة مخيمر 2018م إلى التعرف على أثر رأس المال الاجتماعي على توجه طلاب تخصص إدارة الأعمال نحو ريادة الأعمال في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أسلوب الاستبيان ، لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في 270 طالبا وطالبة من الجامعتين المبحوثتين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد رأس المال الاجتماعي على التوجه الريادي لدى الطلاب في جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: ضرورة تحقيق التوازن بين سياسة استقطاب أصحاب الأفكار المبدعة والعمل على وضع نظام حوافز خاص بالمبدعين.

كما هدفت دراسة مرعي وحسن 2017م إلى تحليل أثر رأس المال الفكري على ريادة الأعمال في قطاع الاتصالات بالسعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أسلوب المسح الشامل عن طريق توزيع استمارة استبيان، لجمع آراء مجتمع الدراسة المتمثل في جميع موظفي شركات الاتصالات بتبوك والبالغ عددهم (155) موظف وموظفة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: هناك اهتمام برأس المال الفكري بأبعاده حيث كانت قيمة المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات رأس المال الفكري بأبعاده الخمسة مرتفعة وبلغت (3.35)، وأيضاً هناك اهتمام بريادة الأعمال بأبعاده الأربعة حيث بلغت قيمة المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة (3.40)، كما توجد علاقة طردية قوية بين أبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال داخل شركات الاتصالات السعودية، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية وعقد دورات تدريبية من قبل شركات الاتصالات السعودية داخل منطقة تبوك لنشر ثقافة الريادة والتوجه نحو استثمار رأس المال الفكري، وضرورة تعامل إدارة المنظمة مع العاملين ذوي القدرات المتميزة على أساس الثقة، وتنفيذ الأفكار الجديدة لما له من تأثير في رضا العاملين وبالتالي زيادة انتمائهم وولائهم للمنظمة.

وايضاً هدفت دراسة حديد وهريكش 2019م إلى التعرف على أثر أبعاد رأس المال المعرفي في تحقيق ريادة الأعمال بالشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل الجزائرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة

أسلوب الاستبيان، لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في الموظفين الدائمين بالشركة الإفريقية في ولاية جيجل بالجزائر والبالغ عددهم 192 موظفا حتى ديسمبر 2018م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يوجد أثر إيجابي لرأس المال المعرفي في تحقيق ريادة الأعمال، وأنه ليس لرأس المال البشري أثر في ريادة الأعمال بالشركة محل الدراسة، وإن لرأس المال الهيكلي أو الزبوني أثر إيجابي في ريادة الأعمال بالشركة محل الدراسة وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: الحرص على تكوين وتطوير كفاءات القادة الإداريين ورواد الأعمال من أجل توجيه موارد الشركة بما يحقق أهدافها الاستراتيجية، ودعم وتشجيع الأفكار المبدعة للعاملين ذوي الكفاءات المتميزة ومكافأتهم عليها.

وأخيرا هدفت دراسة الصادق 2018م إلى التعرف على العلاقة بين رأس المال الفكري والثقافة التنظيمية بالجامعات الليبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أسلوب الاستبيان، لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في (369) من أصل (9182) عضو هيئة تدريس قار بالجامعات الليبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ضعف إدارة الجامعة في تبني السياسات والإجراءات والطرق والأساليب الكفيلة بتسهيل العمليات الإدارية وتنفيذها بكفاءة وفاعلية، كما إن الجامعة تمتلك طاقم من الموارد البشرية ذات الكفاءات والمهارات المتميزة القادرة على التعامل بكفاءة وفاعلية داخل إدارات وأقسام الجامعة، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: العمل على الاهتمام بتنمية رأس المال الفكري وتحليله كونه يعد الدعامة الأساسية المستقبلية لتطوير الجامعات، كما توصي الدراسة باستيعاب مفهوم الثقافة التنظيمية كمفهوم إداري من قبل إدارة الجامعة لتنمية رأس المال الفكري لدى العاملين.

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي تم التوصل إلى ما يلي:

- 1- تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المطبق وأداة جمع البيانات.
- 2- أجريت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة عن الدراسة الحالية مع اختلاف المجالات التي طبقت عليها.
- 3- يوجد اهتمام واضح بالأبحاث العلمية التي تتعلق برأس المال الفكري مع اهتمام أقل بالأبحاث العلمية في مجال ريادة الأعمال.
- 4- عدم وجود دراسة تبين أثر رأس المال الفكري في ريادة الأعمال بالشركات النفطية في البيئة الليبية.
- 5- توجد دراسات سابقة تناولت هذا المجال من خلال منهجية نظرية تحليلية ولم تركز على فروض بحثية قابلة للاختبار.

عاشراً : الإطار النظري للبحث

1. رأس المال الفكري

عندما ظهرت تقنية المعلومات وتطورت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وازداد دورها وأهميتها، فقد تحول المورد البشري في المؤسسات والشركات وغيرها من قوى عاملة إلى قوى عالمية، استطاع أن يبتكر آلات جديدة وأن يدخل تعديلات جوهرية على الآلات، ومن خلال هذا الدور تضاعف دور الموارد البشرية وما يمتلكونه من خبرات وقدرات في الابتكار ومن ثم أطلق عليها بما يسمى "رأس المال الفكري".

1.1 : تعريف رأس المال الفكري:

هو تلك الطاقات الكامنة في الأفراد والتي يساهم توظيفها بالشكل المناسب في إضافة قيمة لا يستهان بها وتشكل ميزة تنافسية كبيرة للمنظمات في ظل ما تواجهه من تحديات (مرعي، وحسن، 2017، ص4).

2.1 : أهمية رأس المال الفكري

تكمن أهمية رأس المال الفكري فيما يلي: (Kangarlouei, et al, 2012)

- زيادة حجم منظمات الأعمال وتنوعها.
- تزايد أهمية المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة.
- تغير أساليب وأنشطة الاتصال وشبكات العلاقات.
- ظهور الابتكار والإبداع كأهم محددات للمنافسة.
- زيادة متطلبات وتوقعات العميل والتوجه نحو زيادة الاهتمام بالقطاع الخدمي.

3.1 : مكونات رأس المال الفكري

- أ- رأس المال البشري: يتمثل في عدد من العاملين الذين لديهم المعرفة والمهارات والخبرات والقدرات دون غيرهم من العاملين في الشركة سواء كانت هذه المعرفة عامة أو معرفة متميزة ومنفردة مثل الابتكار والإبداع أو تطوير أفكار كانت موجودة بالشركة والتي تمكن الشركة من توسيع حصتها السوقية.
- ب- رأس المال الهيكلي: يتمثل رأس المال الهيكلي في القدرة على تطوير المبادرات، وذلك من خلال الأخذ بنظر الاعتبار التوقعات والاعتراف بالأفكار الجديدة والمفاهيم والأدوات المتكيفة مع التغيير، والتي تشمل الثقافة، النماذج التنظيمية، والعمليات، والإجراءات.
- ت- رأس المال العلاقتي: يعبر هذا النوع من رأس المال عن معرفة الشركة بالقنوات التوزيعية وعلاقتها مع الأطراف الخارجية الذين تتعامل معهم كالزبائن والمجهزين والمنافسين وأسواق الأسهم، فضلا عن مدى الاحتفاظ بالزبون، وذلك من خلال الاهتمام بمقترحاته ومعالجة الشكاوى المقدمة منه (عبدالرحمن، 2017، ص324).

2. ريادة الأعمال

تتضمن ريادة الأعمال جميع الأنشطة والعمليات في المؤسسة والمرتبطة بالاستغلال الأمثل للفرص، وامتلاك القدرة على التميز والابتكار مع وجود موارد خاصة تساهم في خلق القيمة أو تنميتها، بما يحقق للمؤسسة الاسبقية ويعزز مركزها التنافسي من بين المؤسسات.

1.2 : تعريف ريادة الأعمال

هي عملية خلق ونمو قيمة لشيء معين عن طريق استغلال الفرص واستثمارها.

2.2 : أهداف ريادة الأعمال

توجد عدة أهداف تسعى ريادة الأعمال إلى تحقيقها وهي (عبد الرحمن، 2011، ص5):

- تهيئة المناخ العام لممارسة ريادة الأعمال على مستوى التنظيم المؤسسي.
- إقامة المشروعات الجديدة أو استقلال المشروعات الجديدة، او الوحدات داخل المنظمات.
- تشجيع وتبني المبادرات التي يقدمها العاملون في التنظيم.
- إعادة التفكير في توجهات الشركة والفرص المتاحة لها أو ما يسمى بالتجديد الاستراتيجي.

3.2 : أبعاد ريادة الأعمال

لريادة الأعمال عدة أبعاد من بينها ما يلي (مولاي وكافي، 2017، ص 67، 68):

الإبداع : يشير الإبداع إلى تقديم المؤسسة لمنتج جديد أو طريقة جديدة أو تقنية جديدة أو نظام جديد يهدف إلى إيجاد

حلول لتحسين المنتج، مما يعني إن امتلاك المؤسسة لخاصية الريادة يكون من خلال تقديمها لمنتجات جديدة أو تطويرها.

المخاطرة : هي احتمالية حصول المؤسسات على عوائد في حالة نجاح مشروع معين، لأنها تعمل في سوق يسوده الغموض وعدم التأكد، حيث ينبغي على المؤسسات المخاطرة بعقلانية.

استغلال الفرص : تعني أن تكون المؤسسة سباقة في تقديم منتجات جديدة من خلال اكتشاف الفرص واستثمارها قبل المنافسين، إذ إن من أساسيات الريادة عملية التمييز وملاحقة وخلق الفرص، لأنها تمثل موضوعات سوقية غير ملحوظة.

المبادرة : تؤثر المبادرة بشكل كبير في التوصل إلى أفكار رائدة يمكن أن تضيف قيمة تنافسية للمؤسسة، فالمؤسسة الريادية تسعى إلى دعم روح المبادرة لدى عاملها للقيام بأعمال رائدة وتحقيق أفكار ابتكارية لغرض استكشاف الفرص الواعدة.

الحادي عشر : الإطار العملي للبحث

1. نبذة عن شركة الزيتينة للنفط*:

وفقاً لأحكام القرار رقم 351 لسنة 1986م الصادر بتاريخ 1 يونيو من نفس السنة، تأسست شركة الزيتينة للنفط طبقاً للقانون كشركة مساهمة متمتعة بالجنسية الليبية، وذلك للقيام بإدارة العمليات النفطية في المناطق الممنوحة بموجب عقود الامتياز الخاضعة لاتفاقيتي المشاركة والمقاسمة المبرمتين بين المؤسسة الوطنية للنفط وكل من شركتي "أوكسيدنتال العالمية"، الأمريكية الجنسية و"أو.إم.في. ليبيا المحدودة"، النمساوية الجنسية، وبعد إنتهاء فترة التجميد وإعادة دخول الشركاء، تم توقيع إتفاقية (إبسا 4) بتاريخ 23 يونيو سنة 2008م.

وتتولى إدارة الشركة، لجنة إدارية مكونة من رئيس وأربعة أعضاء وتقوم بإدارة وتصريف شؤون الشركة، ويكون جميع الصلاحيات اللازمة للقيام بالأعمال والتصرفات التي يقتضيها تحقيق أهداف الشركة وفقاً لأحكام القانون، مع الإلتزام بالسياسة النفطية العامة للدولة.

وتقوم الشركة بجملة من المهام موضحة في ما يلي:

- يبلغ إنتاج الشركة 58,000 برميلاً في اليوم، يضاف إليه حوالي 12,000 برميل/يوم من حصة مُلاك الشركة في (وحدة النافورة أوجلة) وكذلك تصنيع ما يصل إلى حوالي 24,000 برميل/يوم من المكثفات الغازية.
- يبلغ معدل إنتاج الطاقة المولدة بالحقول والميناء التابعة للشركة 42.0 ميجاوات يوميا.
- تبلغ كمية المياه المحلاة 1350 متر مكعب يومياً في مجمل حقول وميناء الشركة.
- بلغت القوى العاملة بالشركة (كما في الربع الأول من 2009 م): 2474 مستخدماً، تمثل العمالة الوطنية منها 2264 مستخدماً.
- يتم تصدير النفط الخام للشركة -الذي يعتبر من أفضل الخامات الليبية ويُعرف في السوق العالمية منذ أواخر الستينيات بمزيج الزيتينة -Zueitina Blend من ميناء الزيتينة النفطي، والذي منه أيضاً تصدّر خامات وحصص بعض الشركات الأخرى مثل إيني والونترشال و "أو أم في".
- تصل نسبة ما يتم تصديره من ميناء الزيتينة النفطي إلى حوالي 20% من إجمالي صادرات ليبيا من النفط

* موقع شركة الزيتينة الإلكتروني (<http://www.zueitina.com.ly/ar/about-us-ar>)

الخام.

- تزود شركة الزيتينة السوق المحلي بمعظم احتياجاته من الغاز المسال (غاز الطبخ)، من خلال شركة البريقة للنفط، كما يتم تصدير كميات منه إلى خارج ليبيا.

2. ثبات أداة البحث

استخدم الباحثان عدة اساليب للتحقق من ثبات الاستبيان كما موضح بالجدول التالي رقم (01)

جدول رقم (01) نتائج اختبارات ثبات الاستبيان

ت	الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
1	رأس المال البشري	06	0.681	0.457	0.584
2	رأس المال العلاقتي	06	0.728	0.552	0.608
3	رأس المال الهيكلي	06	0.779	0.584	0.637
4	ريادة الاعمال	06	0.821	0.639	0.697

يتضح من الجدول السابق رقم (01) أن معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لعبارات الاستبيان تراوح بين (0.681، 0.821)، ومعامل ارتباط بيرسون بين النصف الفردي والزوجي لأبعاد الدراسة تراوح بين (0.457، 0.639)، كما إن معامل ثبات سبيرمان براون للأبعاد تراوح بين (0.584، 0.697)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

3. مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع الموظفين بالإدارة الرئيسية لشركة الزيتينة للنفط، ويبلغ عددهم (817) موظف، ونظراً لكبر حجم المجتمع وصعوبة الوصول إلى جميع مفرداته لذلك تم استخدام أسلوب المعاينة لجمع البيانات، وقام الباحثان بسحب عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، ويكون حجم العينة مناسباً استخدام قانون تحديد حجم العينة لتقدير النسبة التالي (طشوش، 2001، ص85):

$$n = \frac{Np(1-p)Z^2_{(1-\frac{\alpha}{2})}}{(N-1)B^2 + P(1-P)Z^2_{(1-\frac{\alpha}{2})}}$$

حيث (n) تمثل حجم العينة

و (B) تمثل مقدار الخطأ الذي يمكن تحمله

و (P) تمثل النسبة المفترضة

و $(Z_{(1-\frac{\alpha}{2})})$ قيمة جدوليه من جدول التوزيع الطبيعي

و (α) مستوى المعنوية

وبفرض أن (B) تساوي (0.08)

وبفرض أن (P) تساوي (0.5)

والقيمة المناظرة $(Z_{(1-\frac{\alpha}{2})})$ و (α) تساوي (0.05) نجد أن $(Z_{(1-\frac{\alpha}{2})})$ تساوي $(Z_{(0.975)} = 1.96)$ ومنها

تم تحديد حجم العينة كالاتي :

$$\frac{817 (0.5)(0.5)(1.96)^2}{816 (0.08)^2 + (0.5)(0.5)(1.96)^2} = \frac{784.6468}{6.1828} = 126.9 \cong 127$$

وتمثل نسبتها من مجتمع البحث (15.5%).

وقد تم توزيع (127) إستبيان، حيث كان الغير معادة منها (17) استبيان، وبعد فحص الاستبيانات للتعرف على مدى صلاحيتها للتحليل، تبين أن هناك (08) استبيانات تم استبعادها لعدم مطابقتها للإجابة السليمة أي أن عدد الإستبيانات المسترجعة والقابلة للتحليل (102) إستبيان بنسبة إرجاع (80.31%).

4. ترميز بيانات البحث

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحثان الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للإستبيان قائمة تحمل الإختيارات التالية وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي : (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الإختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : موافق بشدة (5) خمس درجات، موافق (4) أربع درجات، محايد (3) ثلاث درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (3) باعتبار أن $5/(5+4+3+2+1) = 3$ ، وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقل أو تساوي (5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها من مفردات العينة التي تم اختيارها من مجتمع البحث، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية " Statistical Package for Social Sciences " والتي يرمز لها إختصاراً بالرمز (SPSS) الإصدار 26، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحثان باستخدامها:

- معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات سبيرمان براون لتتحقق من ثبات الإستبيان.
- التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- إختبار t لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.
- إختبار الإنحدار المتعدد والإنحدار البسيط لإختبار صحة فرضيات الدراسة.

6. تحليل بيانات البحث

أ- خصائص عينة البحث

جدول رقم (02) خصائص عينة البحث

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	91	89.2%
	انثى	11	10.8%
	المجموع	102	100.0%
المؤهل العلمي	دبلوم عالي فأقل	38	37.3%
	جامعي	53	52.0%

7.8%	8	ماجستير	سنوات الخبرة
2.9%	03	دكتوراه	
100.0%	102	المجموع	
5.9%	6	من 10 سنوات فأقل	
59.8%	61	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
34.3%	35	من 15 سنة فأكثر	
100.0%	102	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (02) الذي يوضح خصائص عينة البحث أنها تتميز بالآتي:

- أن نسبة 89.2% منهم ذكور.
- أن نسبة 52.0% من عينة البحث يحملون مؤهل جامعي، ونسبة 37.3% يحملون مؤهل دبلوم عالي فأقل.
- أن نسبة 59.8% منهم لديهم خبرة من 10 إلى أقل من 15 سنة، و34.3% لديهم خبرة من 15 سنة فأكثر.

ب- تحليل أبعاد رأس المال الفكري :

- رأس المال البشري

جدول رقم (03) نتائج تحليل رأس المال البشري

الترتيب	مستوى المعنوية p-value	قيمة إختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي \bar{x}	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي \bar{x}	محتوى الفقرة	ت					
					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة								
4	0.000	25.200	1.202	3.000	12	25	28	25	12	11.8	24.5	27.5	24.5	11.8	ت	تخصص الادارة ميزانية محددة لتطوير الموظفين واكسابهم المهارات والخبرات المطلوبة	1
1	0.000	26.539	1.291	3.392	11	17	17	35	22	10.8	16.7	16.7	34.3	21.6	ت	تحدد ادارة الشركة المهام والمسؤوليات للموظفين بشكل دقيق ومفصل	2
5	0.000	28.367	1.012	2.843	11	22	47	16	06	10.8	21.6	46.1	15.7	5.9	ت	تكرس الشركة أساليب العمل الجماعي وروح الفريق بين أفرادها	3
3	0.000	24.355	1.313	3.167	16	17	18	36	15	15.7	16.7	17.6	35.3	14.7	ت	تعطي الادارة الحوافز الملانمة للموظفين عند المبادرة بفكرة واسلوب جديد	4
2	0.000	28.911	1.120	3.206	09	23	13	52	05	8.8	22.5	12.7	51.0	4.9	ت	يمتلك الموظفين بالشركة القدرة على الإبداع في العمل والقيام بحل المشاكل بشكل فعال	5
6	0.000	26.869	0.969	2.578	08	51	22	18	03	7.8	50.0	21.6	17.6	2.9	ت	يمتلك الأفراد الشجاعة الكافية للقيام بأعمال ابتكاريه	6
	0.000	45.286	0.6759	3.031	الدرجة الكلية حول رأس المال البشري												

من الجدول رقم (03) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (رأس المال البشري) جاءت أغلبها أكبر من 3 (المتوسط

الإفتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، ما عدى عبارة (تكرس الشركة أساليب العمل الجماعي وروح الفريق بين أفرادها)، وعبارة (يمتلك الأفراد الشجاعة الكافية للقيام بأعمال ابتكاريه) فهي أقل من (3)، وإن المتوسط العام لمحور الرأس المال البشري أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على أن شركة الزويتينة للنفط يتوفر بها رأس مال بشري، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع البحث.

• رأس المال العلاقتي

جدول رقم (04) نتائج تحليل رأس المال العلاقتي

الترتيب	مستوى المعنوية p-value	قيمة إختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي \bar{x}	درجة الموافقة					القيمة	محتوى الفقرة	ت
					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
4	0.000	26.692	1.139	3.010	06	40	10	39	07	ت	تعمل الشركة على خلق قيمة مضافة لها من خلال التحالفات مع الشركات الأخرى	7
					5.9	39.2	9.8	38.2	6.9	%		
3	0.000	19.342	1.633	3.127	30	10	08	25	29	ت	تركز الشركة على التعلم وإضافة قيمة مضافة لها من خلال التحالفات الإستراتيجية مع الشركات الأخرى	8
					29.4	9.8	7.8	24.5	28.4	%		
6	0.000	24.197	1.105	2.647	17	33	23	27	02	ت	لدى الشركة قاعدة بيانات كاملة حول الموردين تعمل على تحديثها باستمرار	9
					16.7	32.4	22.5	26.5	2.0	%		
5	0.000	20.052	1.481	2.941	26	17	15	25	19	ت	تدرس الشركة باهتمام كل مشاكل وشكاوي الموردين وتسعى لحلها	10
					25.5	16.7	14.7	24.5	18.6	%		
1	0.000	21.529	1.545	3.294	20	17	11	21	33	ت	تمتلك الشركة ميزات تنافسية معرفية من حيث الخدمات المقدمة للزبائن والتي تؤهلها للتمييز بين الشركات الأخرى	11
					19.6	16.7	10.8	20.6	32.4	%		
2	0.000	26.755	1.236	3.275	14	12	21	42	13	ت	تساهم كل الأقسام والإدارات في الشركة في تلبية متطلبات ورغبات الزبائن	12
					13.7	11.8	20.6	41.2	12.7	%		
	0.000	40.128	0.7673	3.049	الدرجة الكلية حول رأس المال العلاقتي							

من الجدول رقم (04) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (رأس المال العلاقتي) جاءت أغلبها أكبر من 3 (المتوسط الإفتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، ما عدى عبارة (لدى الشركة قاعدة بيانات كاملة حول الموردين تعمل على تحديثها باستمرار)، وعبارة (تدرس الشركة باهتمام كل مشاكل وشكاوي الموردين وتسعى لحلها) فهي أقل من (3)، وإن المتوسط العام لمحور الرأس المال العلاقتي أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على أن شركة الزويتينة للنفط يتوفر بها رأس مال علاقتي، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع البحث.

• رأس المال الهيكلي

جدول رقم (05) نتائج تحليل رأس المال الهيكلي

الترتيب	مستوى المعنوية p-value	قيمة إختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي \bar{x}	درجة الموافقة					النتيجة	محتوى الفقرة	ت
					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
6	0.000	31.468	0.935	2.912	05	32	34	29	02	ت	نظم وإجراءات الشركة في مجال أنظمة المعلومات تدعم الأفكار الجديدة	13
					4.9	31.4	33.3	28.4	2.0	%		
5	0.000	23.336	1.281	2.961	14	30	17	28	13	ت	تقارن الشركة أداء عملياتها الإدارية مع شركات أخرى بهدف تحسين عمليات الشركة	14
					13.7	29.4	16.7	27.5	12.7	%		
4	0.000	20.644	1.472	3.010	20	25	15	18	24	ت	تقوم الشركة بمراجعة وتقييم العمليات الإدارية بشكل مستمر	15
					19.6	24.5	14.7	17.6	23.5	%		
1	0.000	24.007	1.369	3.255	15	22	05	42	18	ت	طبيعة العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين محددة بشكل واضح ووفق تدرج الهيكل التنظيمي للشركة	16
					14.7	21.6	4.9	41.2	17.6	%		
2	0.000	24.248	1.266	3.039	15	27	06	47	07	ت	تتوفر الشركة على قاعدة بيانات تتضمن معلومات عن كل أنشطتها	17
					14.7	26.5	5.9	46.1	6.9	%		
3	0.000	29.196	1.048	3.029	06	33	18	42	03	ت	تسعى الشركة إلى تبني كل السياسات والإجراءات والطرق والأساليب الكفيلة بتسهيل العمليات وتنفيذها بكفاءة وفاعلية	18
					5.9	32.4	17.6	41.2	2.9	%		
	0.000	35.182	0.8710	3.034	الدرجة الكلية حول رأس المال الهيكلي							

من الجدول رقم (05) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (رأس المال الهيكلي) جاءت أغلبها أكبر من 3 (المتوسط الإفتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، ما عدى عبارة (نظم وإجراءات الشركة في مجال أنظمة المعلومات تدعم الأفكار الجديدة)، وعبارة (تقارن الشركة أداء عملياتها الإدارية مع شركات أخرى بهدف تحسين عمليات الشركة) فهي أقل من (3)، وإن المتوسط العام لمحور الرأس المال الهيكلي أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على أن شركة الزويتينة للنفط يتوفر بها رأس مال هيكلي، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع البحث.

• **ريادة الاعمال**

جدول رقم (06) نتائج تحليل ريادة الاعمال

الترتيب	مستوى المعنوية p-value	قيمة إختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي \bar{x}	درجة الموافقة					النتيجة	محتوى الفقرة	ت
					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
4	0.000	23.886	1.306	3.088	11	35	04	38	14	ت	تهتم إدارة الشركة في تعديل وتحسين الامكانيات قبل الشركات الاخرى	1
					10.8	34.3	3.9	37.3	13.7	%		
2	0.000	24.908	1.280	3.157	07	40	00	40	15	ت	تتحمل الشركة مخاطر عالية من اجل ايجاد حلول جديدة ومبتكرة	2
					6.9	39.2	00.0	39.2	14.7	%		
3	0.000	24.817	1.269	3.118	08	37	07	35	15	ت	تؤكد الادارة على اهمية التطوير المستمر وفهم جيد للأعمال والمبادرات الاخرى	3
					7.8	36.3	6.9	34.3	14.7	%		

1	0.000	28.022	1.219	3.382	05	30	06	43	18	ت	ترصد إدارة الشركة التغيرات الحاصلة في البيئة التي تعمل بها وذات العلاقة باختصاصها	4	
					4.9	29.4	5.9	42.2	17.6	%			
5	0.000	22.706	1.369	3.078	08	45	02	25	22	ت	تقوم الشركة بإدخال التعديلات الدائمة على خدماتها بغرض تحسينها نحو الأفضل	5	
					7.8	44.1	2.0	24.5	21.6	%			
6	0.000	23.117	1.323	3.029	12	37	03	36	14	ت	تحفز الإدارة جميع الموظفين العاملين على تقديم الأفكار الجديدة	6	
					11.8	36.3	2.9	35.3	13.7	%			
					الدرجة الكلية حول ريادة الأعمال								
					0.000	37.027	0.8570	3.142					

من الجدول رقم (06) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (ريادة الأعمال) جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام لمحور ريادة الأعمال أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على أن شركة الزيتينة للنفط يتوفر بها ريادة للأعمال، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع البحث.

ج- اختبار الفرضيات

إختبار الفرضية البحث الرئيسية والتي تنص على : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال الفكري على ريادة الأعمال بشركة الزيتينة للنفط.

لمعرفة فيما إذا كان هناك تأثير دال إحصائياً لأبعاد الرأس المال الفكري مجتمعة كمتغيرات مستقلة على (ريادة الأعمال) كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد والجدول رقم (07) يبين ذلك.

الجدول رقم (07) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد تأثير أبعاد الرأس المال الفكري مجتمعة على ريادة الأعمال

مستوى المعنوية المشاهد p-value للنموذج ككل	قيمة (F)	معامل التحديد (R ²)	معامل الارتباط الثنائي (R)	مستوى المعنوية المشاهد p-value لكل متغير	قيمة (t)	المتغيرات المستقلة
0.000	22.920	0.412	0.642	0.001	3.523	رأس المال البشري
				0.769	-0.295	رأس المال العلاقتي
				0.000	3.942	رأس المال الهيكلي

من الجدول رقم (07) يتضح أن قيمة معامل الارتباط الثنائي يساوي (0.642)، وهذا يدل أن العلاقة بين أبعاد الرأس المال الفكري مجتمعة ريادة الأعمال علاقة طردية، كما أن معامل التحديد (R²) يساوي (0.412)، مما يعني أن أبعاد الرأس المال الفكري مجتمعة مسؤولة عن تفسير (41.2%) من التغيرات التي تحدث في ريادة الأعمال، وهناك ما نسبته (58.8%) يرجع لعوامل أخرى بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي.

وحيث أن قيمة (F) المحسوبة تساوي (22.920) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عن مستوى معنوية (5%) ودرجات حرية (03) (98) التي تساوي (2.88)، وبما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05)، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك إمكانية تعميم النتائج على المجتمع محل الدراسة،

أي أن أبعاد الرأس المال الفكري (المتغيرات المستقلة) لها القدرة على القياس والتنبؤ بتأثيره على التغير في ريادة الأعمال (المتغير التابع) مستقبلاً.

كما تجدر الإشارة إلى أن قيمة إختبار (F) تمنح النموذج إمكانية تعميم نتائجه كنموذج ككل، بينما قيمة إختبار (t) يعمل على تعميم نتائج كل متغير من متغيرات نموذج الانحدار المتعدد، لذلك من خلال نتائج إختبار (t) يستطيع الباحثان معرفة المتغيرات التي تؤثر على معنوية النموذج.

ومن نتائج إختبار (t) المقابلة إلى كل من (رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي)، نجد أن قيمة (t) المحسوبة لها أكبر من قيمتهما الجدولية التي تساوي (1.645)، ومستوى المعنوية المشاهد أقل من (0.05)، وبالتالي فإنهما يساهمان في رفع معنوية النموذج، ومن المستحسن أبقائهما في النموذج.

أما نتائج إختبار (t) المقابلة إلى (رأس المال العلاقتي)، نجد أن قيمة (t) المحسوبة له أقل من قيمته الجدولية التي تساوي (1.645)، ومستوى المعنوية المشاهد أكبر من (0.05)، وبالتالي فإنه يساهم في إنخفاض معنوية النموذج، ومن المستحسن حذفه من النموذج.

إختبار الفرضيات الفرعية للبحث

1. إختبار الفرضية البحث الفرعية الأولى والتي تنص على : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال البشري على ريادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط.

لمعرفة فيما إذا كان هناك تأثير دال إحصائياً (لرأس المال البشري) كمتغير مستقل على (ريادة الأعمال) كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والجدول رقم (08) يبين ذلك.

الجدول رقم (08) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد تأثير رأس المال البشري على ريادة الأعمال

البيان	معامل ارتباط التثائي (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F)	مستوى المعنوية المشاهد p-value
تأثير الرأس المال البشري على ريادة الأعمال	0.540 (+)	0.292	41.191	0.000

من الجدول رقم (08) يتضح أن قيمة معامل الارتباط التثائي يساوي (0.540)، وهذا يدل أن العلاقة بين الرأس المال البشري وريادة الأعمال علاقة طردية، كما أن معامل التحديد (R^2) يساوي (0.292)، مما يعني أن الرأس المال البشري مسؤل عن تفسير (29.2%) من التغيرات التي تحدث في ريادة الأعمال، وهناك ما نسبته (70.8%) يرجع لعوامل أخرى بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي.

وحيث أن قيمة (F) المحسوبة تساوي (41.191) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عن مستوى معنوية (5%) ودرجات حرية (01) (100) التي تساوي (3.92)، وبما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالدراسة، مما يعني إمكانية الإعتماد على معادلة الانحدار وكذلك إمكانية تعميم النتائج على المجتمع محل الدراسة، أي أن الرأس المال البشري (أحد المتغيرات المستقلة) له القدرة على القياس والتنبؤ بتأثيره على التغير في ريادة الأعمال (المتغير التابع) مستقبلاً.

2. إختبار الفرضية البحث الفرعية الثانية والتي تنص على : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال العلاقتي على ريادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط.

لمعرفة فيما إذا كان هناك تأثير دال إحصائياً (لرأس المال العلاقتي) كمتغير مستقل على (ريادة الأعمال) كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والجدول رقم (09) يبين ذلك.

الجدول رقم (09) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد تأثير الرأس المال العلاقتي على ريادة الأعمال

مستوى المعنوية المشاهد p-value	قيمة (F)	معامل التحديد (R ²)	معامل ارتباط الثنائي (R)	البيان
0.000	25.232	0.201	(+) 0.449	تأثير الرأس المال العلاقتي على ريادة الأعمال

من الجدول رقم (09) يتضح أن قيمة معامل الارتباط الثنائي يساوي (0.449)، وهذا يدل أن العلاقة بين الرأس المال العلاقتي وريادة الأعمال علاقة طردية، كما أن معامل التحديد (R²) يساوي (0.201)، مما يعني أن الرأس المال العلاقتي مسئول عن تفسير (20.1%) من التغيرات التي تحدث في ريادة الأعمال، وهناك ما نسبته (79.9%) يرجع لعوامل أخرى بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي.

وحيث أن قيمة (F) المحسوبة تساوي (25.232) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عن مستوى معنوية (5%) ودرجات حرية (01) (100) التي تساوي (3.92)، وبما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالدراسة، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك إمكانية تعميم النتائج على المجتمع محل الدراسة، أي أن الرأس المال العلاقتي (أحد المتغيرات المستقلة) له القدرة على القياس والتنبؤ بتأثيره على التغير في ريادة الأعمال (المتغير التابع) مستقبلاً.

3. إختبار الفرضية البحث الفرعية الثالثة والتي تنص على : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال الهيكلية على

ريادة الأعمال بشركة الزيوتينة للنفط.

لمعرفة فيما إذا كان هناك تأثير دال إحصائياً (لرأس المال الهيكلية) كمتغير مستقل على (ريادة الأعمال) كمتغير تابع، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والجدول رقم (10) يبين ذلك.

الجدول رقم (10) تحليل الانحدار الخطي لإيجاد تأثير الرأس المال الهيكلية على ريادة الأعمال

مستوى المعنوية المشاهد p-value	قيمة (F)	معامل التحديد (R ²)	معامل ارتباط الثنائي (R)	البيان
0.000	49.423	0.331	(+) 0.575	تأثير الرأس المال الهيكلية على ريادة الأعمال

من الجدول رقم (10) يتضح أن قيمة معامل الارتباط الثنائي يساوي (0.575)، وهذا يدل أن العلاقة بين الرأس المال الهيكلية وريادة الأعمال علاقة طردية، كما أن معامل التحديد (R²) يساوي (0.331)، مما يعني أن الرأس المال الهيكلية مسئول عن تفسير (33.1%) من التغيرات التي تحدث في ريادة الأعمال، وهناك ما نسبته (66.9%) يرجع لعوامل أخرى بالإضافة إلى حد الخطأ العشوائي.

وحيث أن قيمة (F) المحسوبة تساوي (49.423) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عن مستوى معنوية (5%) ودرجات حرية (01) (100) التي تساوي (3.92)، وبما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالدراسة، مما يعني إمكانية الاعتماد على معادلة الانحدار وكذلك إمكانية تعميم النتائج على المجتمع محل الدراسة، أي أن الرأس المال الهيكلية (أحد المتغيرات المستقلة) له القدرة على القياس والتنبؤ بتأثيره على التغير في ريادة الأعمال (المتغير التابع) مستقبلاً.

الثاني عشر : النتائج والتوصيات

النتائج

توصل البحث إلى النتائج التالية:

تم إثبات صحة الفرضية الرئيسية للبحث ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للرأس المال الفكري مقداره (58.8%) على زيادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط.

اتضح من التحليل الاحصائي وجود أثر للرأس المال البشري مقداره (29.2%) على زيادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط.

هناك أثر للرأس المال العلاقتي مقداره (20.1%) على زيادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط.

تبين من التحليل الاحصائي وجود أثر للرأس المال الهيكلي مقداره (33.1%) على زيادة الأعمال بشركة الزويتينة للنفط.

يوجد مستوى مرتفع لأبعاد الرأس المال الفكري بشركة الزويتينة للنفط.

تهتم شركة الزويتينة للنفط بمفهوم ريادة الأعمال في شتى مجالات أعمالها.

التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فإن البحث يوصي بالآتي:

زيادة الإهتمام بمفهومي الرأس المال الفكري وريادة الأعمال لما لهما من الأثر البالغ في تطوير اساليب واجرات العمل وذلك من خلال إعداد دورات تدريبية عالية المستوى كلما أمكن ذلك.

للحصول على الترابط المثمر بين الرأس المال الفكري وريادة الأعمال يوصي الباحثان على التطوير والتحسين المستمر لعمليات الشركة بهذه المفاهيم.

تركيز الجهود على الاهتمام براس المال الفكري ومكوناته، باعتباره يفوق راس المال المادي في العصر الحديث، والعمل على جذب الأفراد ذوي الكفاءة والمهارة والموهبة للعمل داخل الشركة.

رعاية الموظفين ذوي الأفكار الإبداعية وتوفير الفرص لهم بشكل يضمن توفير بيئة إبداعية تشجعهم على مواصلة الإبداع في مجال اختصاصاتهم.

ضرورة العمل على بث روح العمل الجاد والتنافس المشروع بين جميع الموظفين بالشركة، وتحفيزهم للوصول الى أداء عالي وريادة للأعمال.

قائمة المراجع والمصادر

أ- الكتب

1. سليمان محمد طشطوش ، أساليب المعاينة الإحصائية،(عمان : دار الشروق، 2001ف)، ص 85 .

ب- المجلات العلمية

1. أمينة مولاي، ميمون كافي، الحمض النووي التنظيمي DNA وريادية المؤسسات، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد4، العدد1، 2017.
2. حديد، مختار، وهريش، مسعود، (2019)، "أثر راس المال المعرفي على تحقيق ريادة أعمال الشركة الافريقية للزجاج بولاية جيجل"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 15، المجلد 2، ص 73-88.

3. حواجرة, كامل محمد, وآخرون, (2015), "اثر رأس المال الفكري(البشري والاجتماعي) في أداء الأعمال", مجلة دراسات العلوم الادارية, الجامعة الأردنية, العدد 1, المجلد 42, ص 19-43.
4. عبدالرحمن, نهلة غالب, (2017), "دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية" مجلة كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة البصرة, العراق, المجلد 11, العدد 23, ص 309-344.
5. مرعي, كاننكان فواز, حسن, حنان أسامة(2017) "اثر رأس المال الفكري في تحقيق ريادة الأعمال لشركات الاتصالات السعودية", مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية, المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث, العدد السادس, المجلد الأول, المملكة العربية السعودية, ص 1-24.
6. -Kangarlouie, S.J., Shadkami, N., and Motavassel, M., 2012, "The Impact of Intellectual Capital, Social Capital, and Psychological Capital on Competitive Advantage of Vehicle Industries in Tahrn Stock Exchange", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol. 2, No. 1.

ج- الملتقيات العلمية

1. عبدالعزيز, سفيان, وبخوش, مديحة, (2011), "رأس المال الفكري مدخل لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات المصرفية", ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة, ديسمبر, الجزائر.
2. عبد الرحمن, احمد, ريادة الاعمال, مركز الأمير سلمان لريادة الأعمال, جامعة الملك سعود, 2011.

د- الرسائل العلمية

1. مخيمر, روان عادل سليمان, (2018), "أثر رأس المال الاجتماعي على توجه الطلاب نحو ريادة الأعمال", (رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الاقتصاد والعلوم الادارية, جامعة غزة).

هـ- المواقع الالكترونية

1. موقع شركة الزويتينة الإلكتروني (<http://www.zueitina.com.ly/ar/about-us-ar>)
2. الصادق, فوزي عبدالكريم مفتاح, (2018), "أثر رأس المال الفكري على الثقافة التنظيمية", متاحة على الرابط التالي: <https://www.zu.edu.ly/uploadfiles/file-1557933153683.pdf>